

وتمكن من القبض على زعيمها وإصابة مساعده قبل تنفيذ العمليات التي كانت تخطط لها، وقال وكيل أول وزارة الداخلية في مأرب، إن العملية الأمنية أسفرت عن إصابة مساعد قائد الخلية والقبض على زعيمها قبل تنفيذ مخططاتها، وأوضح الشريف أن وزارة الداخلية عقدت، اجتماعاً موسعاً لرفع مستوى الجاهزية لدى إدارات الشرطة في عدد من المحافظات، استعداداً لتولي الأجهزة الأمنية مهامها في المناطق التي يُتوقع انتقالها إلى سيطرة الجيش الوطني والمقاومة بدعم من التحالف. إضافة إلى مدير شرطة أمانة العاصمة، فيما ركز الاجتماع على المناطق التي تتطلب إعداداً مسبقاً للمرحلة المقبلة، خصوصاً تلك التي لا تزال أجزاء منها تحت سيطرة جماعة الحوثي. على تجهيز القيادات والإدارات المعنية للانتقال سريعاً إلى المناطق المستهدفة وتولي مسؤولياتها، كما ناقش الاجتماع التهديدات الأمنية القائمة داخل المناطق المحررة، وفي مقدمتها الخلايا المرتبطة بجماعة الحوثي والجماعات المسلحة التي يُخشى من سعيها إلى تنفيذ أعمال تخريبية وإرباك الوضع الأمني. وتأتي هذه التحركات في وقت تعمل فيه وزارة الداخلية، على رفع جاهزية إدارات الشرطة ووضع ترتيبات أمنية مسبقة للتعامل مع أي توسع مرتقب في نطاق المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، بما يضمن انتقال المؤسسات الأمنية إلى تلك المناطق واستعادة مهامها فوراً.